

الكتاب المقدس والعلاقة بين السلطان والقانون والوحي

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. والنهاره هنتكلم عن موضوع جديد متعلق بنقد الكتاب المقدس هنتكلم عن العلاقة ما بين السلطان والقانون والوحي - [00:00:00](#) في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي فلابد ان تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجيب هنا كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. طبعا ده مش اول فيديو نتكلم فيه عن السلطان او عن الوحي او عن القانون. فيه فيديوهات اتكلمنا فيها عن الحاجات - [00:00:26](#)

دي بشكل منفصل. اتكلمنا عن السلطان وعن سلطان الكنيسة وعن سلطان الابهاء. واتكلمنا عن الوحي واتكلمنا عن اهم النصوص اللي المسيحيين بيستدلوا بها على ان الكتاب المقدس موحى به من الله. واتكلمنا في فيديوهات كثيرة جدا عن القانون ومشكلة قانون الكتاب المقدس - [00:00:46](#)

لكن في هذا الفيديو تحديدا عايزين نتكلم عن العلاقة ما بين السلطان والقانون والوحي واذاي مفاهيم غير منضبطة في البداية ادت في النهاية للوصول الى مفهوم وحي الكتاب المقدس وتحديدا - [00:01:06](#) اسفار العهد الجديد. في البداية حابب اؤكد على مفهوم في غاية الاهمية او حقيقة تاريخية اكد عليها الكثير من العلماء. لكنها حقيقة للاسف الشديد الكثير جدا من المسيحيين التقليديين ما يحبوهاش ابدأ. هذه الحقيقة هي ان اسفار العهد الجديد لا تقول - [00:01:23](#)

بشكل صريح انها مكتوبة بوحي من الله عز وجل. فبالتالي لو انت مسكت على سبيل المثال الاناجيل الاربعة عمرك ما هتلاقي اي نص اي كاتب من كتبة الانجيل ادعى انه كتب هذا الكلام بوحي من الله، عز وجل. كذلك لو تصفحت رسايل بولس او الرسايل الاخرى - [00:01:43](#)

عامة الكاثوليكية او تصفحت صفر رؤية يوحنا اللاهوتي. فعمرك ما هتلاقي اي نص في كل هذه الاسفار وكل هذه الرسائل بتقول بشكل واضح وصريح ان اللي كتب هذه الرسالة او اللي كتب هذا السفر كتب هذا الكلام بوحي - [00:02:03](#) الادعاء غير موجود. ولابد ان نؤكد ان مجرد الادعاء ليس دليلا على صحة الادعاء. لكن على الاقل الادعاء فنبحث عن صحة هذا الادعاء ونشوف الكلام ده صح ولا غلط. قرأنا قبل كده اقتباسين في غاية الاهمية من كتاب على عتبة الكتاب المقدس - [00:02:23](#)

الاقتباس الاول بيتكلم عن وحي او الهام العهد القديم وبيقول ان ما فيش نصوص تبرز رسميا ان العهد القديم مكتوب بالهام او بوحي. والكاسوليك بيستخدمه كلمة الهام كمرادف لكلمة وحي. يعني الهام هو نفسه الوحي. والاقتباس الاخر بيقول ان - [00:02:43](#) بالنسبة لاسفار العهد الجديد ما فيش نصوص تبرز رسميا ان اسفار العهد الجديد مكتوبة بالهام او بوحي من الله عز وجل. او مال ايه؟ عندنا بعض النصوص من العهد الجديد التي قد تفيد بان بعض اسفار العهد القديم اللي ما نعرفش هم مين تحديدا - [00:03:03](#) قد تكون مكتوبة بوحي او مكتوبة بالهام او لها نوع من انواع السلطان. ومن هنا بنوصل لنقطة في غاية الاهمية الا وهي ان عقيدة المسيحيين وعقيدة اليهود فاسفرهم المقدسة تطورت مع الوقت. وهذه الاسفار - [00:03:23](#)

ما كنتش العقيدة فيها منذ البداية انها مكتوبة بوحي من الله عز وجل. يبقى هذه الاسفار كانت مقدسة عند اليهود وعند النصارى لكنهم ما كانوا بيعتقدوا بالضرورة انها اسفار موحى بها من الله. ومن هنا بننتقل الى تعريف في غاية الاهمية اتكلمت - [00:03:43](#) عنه قبل كده في بداية هذه السلسلة مدخل الى دراسة الكتاب المقدس تعريف كتاب مقدس او سكربتشر يعني ايه كريتشر كتاب

مقدس بشكل عام معناه انه كتاب ديني في غاية الاهمية وممكن نقول ان كتاب مقدس يساوي - [00:04:03](#)

قانوني وكتاب قانوني معناه ان هذا الكتاب يعتبر مقياس ودستور ومعيار وقانون بمعنى ان الناس المفروض تعمل بالكلام اللي مكتوب في هذا الكتاب. ويجب لفت الانظار الى ان كتاب قانوني مش بالضرورة معناه انه كتاب موحى - [00:04:23](#)

به من الله لكن معناه بالضرورة ان الذي كتب هذا الكتاب له نوع من انواع السلطان. يبقى لغاية دلوقتي هنا مفهوم كتاب قانوني او كتاب مقدس. هذا المفهوم المركزي. كون ان هذا الكتاب مقدس او قانوني لا يعني بالضرورة - [00:04:43](#)

نموح به من الله ولكنه يعني بالضرورة انه كتاب له سلطان او الذي كتب هذا الكتاب له نوع من انواع السلطان فيما بعد هنفهم ازاى تطور مفهوم السلطان واصبح المفهوم الوحيد للسلطان هو الوحي. فبالتالي بما - [00:05:03](#)

ان هذا الكتاب مقدس يبقى الذي كتبه له سلطان والمفهوم الوحيد للسلطان هو الوحي هذا بحسب المفهوم المسيحي المعاصر الان. يعني ايه كلمة سلطان؟ كلمة سلطان كلمة موجودة في الكتاب المقدس وموجودة - [00:05:23](#)

وده ايضا في القرآن الكريم. وفي الغالب لما نقرأ كلمة سلطان في القرآن الكريم بنفهم ان المقصود بكلمة سلطان هو الوحي الالهي. ولكن احيانا ممكن تفهم من كلمة سلطان في القرآن الكريم انه معناه مصدر معرفي معتبر للمعلومات - [00:05:40](#)

اللي انت بتقدمها. الله عز وجل يقول على سبيل المثال ان عندكم من سلطان بهذا؟ اتقولون على الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. فبالتالي نفهم من هذه الايات انك عندما تتكلم عن الله عز وجل لابد ان - [00:06:00](#)

ان يكون كلامك مبني على سلطان. يعني ايه السلطان؟ ان عندكم من سلطان بهذا سلطان يعني مصدر معرفة في معتبر للمعلومات اللي انت بتقولها. لا شك ولا ريب ان اقوى واعلى مصدر معرفي معتبر هو الوحي الالهي. لكننا - [00:06:20](#)

استطيع ايضا ان نتكلم عن الله عز وجل وفقا للبهيات العقلية والقواعد المنطقية ونستنبط وجود الله عز وجل ونستنبط بعض صفات اتى الله عز وجل. لكن المهم في النهاية انك لما تتكلم عن الله عز وجل لابد ان تتكلم بسلطان. والسلطان معناه - [00:06:40](#)

مصدر معرفي معتبر للمعلومات اللي انت بتقولها بحيث المعلومات اللي انت بتقولها دي تكون حقيقية وصحيحة نستطيع ان نقول ببساطة ان معنى كلمة سلطان حسب المفهوم المسيحي كلمة اوسورتي الانجليزية. ولما بنسمع كلمة - [00:07:00](#)

بييجي في بالنا شخص له منصب رسمي او سلطة رسمية. زي مثلا المتحدث الرسمي باسم الجمهورية او البلدة الفلانية فلما تقول على سبيل المثال ان المعلومة دي قالها المتحدث الرسمي فانت بتنسب المعلومة لمصدر سلطة تقدر - [00:07:20](#)

تقدر تعتمد على هذا المصدر على انه مصدر صحيح. المفروض يعني. نجد نصوص كثيرة في الكتاب المقدس بتقول ان المسيح عليه السلام كان يكلم اليهود او يعلمهم كمن له سلطان. وكلمة كمان له سلطان على سبيل المثال زي اللي موجود في انجيل متى -

[00:07:40](#)

الاصحاح السابع العدد تسعة وعشرين لانه كان يعلمهم كمن له سلطان وليس كالكتبة. يعني ايه كمان له سلطان وليس كالكتبة؟ يعني طريقة كلام المسيح مع الناس بيعطي انطباع ان هذا الكلام ليس من عنده او ان الكلام اللي هو بيقوله من - [00:08:00](#)

اصدر معرفي معتبر اللي يسمع كلام المسيح يثق في ان كلامه حقيقي وصحيح. اما اللي يسمع من الكتبة يجي له انطباع ان الكتبة بيتكلموا من دماغهم مش من مصدر معرفي موسوق. طبعا المسيح بيتكلم بسلطان مش كمن له - [00:08:23](#)

توطان هو حقيقي له سلطان وهذا السلطان لانه رسول ونبي من عند الله عز وجل ويتكلم بوحي الهي. ايضا بالله في انجيل متى الاصحاح واحد وعشرين من العدد ثلاثة وعشرين - [00:08:43](#)

قصة المسيح مع رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب. القصة بتقول ولما جاء الى الهيكل تقدم اليه رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب. وهو قائلين المسيح بيعلم فجم له وهو بيعلم وقالوا له باي سلطان تفعل هذا؟ ومن اعطاك هذا السلطان - [00:08:57](#)

انت باي حق تعلم هذه التعاليم للناس؟ طبعا الانجيل بيصور المسيح انه شخص بيلاوع اليهود زي ما اليهود بيلاوعه مش كلام مباشر كده. فاجاب يسوع وانا ايضا اسألكم كلمة واحدة فان قلتم لي عنها اقول لكم انا ايضا باي سلطان افعل هذا - [00:09:17](#)

معمودية يوحنا من اين كانت من السماء ام من الناس؟ ففكروا في انفسهم قائلين ان قلنا من السماء يقول لنا فلماذا لم تؤمنوا وان

قلنا من الناس نخاف من الشعب لان يوحنا عند الجميع النبي. هنا ترجمة الفاندايك بتقول مثل نبي. فاجابوا يسوع لا نعلم -

[00:09:37](#)

فقال لهم هو ايضا ولا انا اقول لكم باي سلطان افعل هذا. فالواضح ان المسيح عاوز يقول للناس عليه افضل الصلاة والسلام ان السلطان من السماء. السلطان اللي هو بيتكلم به وبيعلم به الشعب من السماء كما كانت معمودية يوحنا المعمدان بسلطان من السماء -

[00:09:57](#)

بالتالي باختصار لما نتكلم عن سلطان المسيح عليه السلام فاحنا بنتكلم عن سلطان نبي ورسول من عند الله سلطانه من السماء طب لما نيجي نتكلم عن واحد زي بولس ليه المسيحيين الاوائل كانوا بيعتبروا بولس ان له سلطان - [00:10:17](#)

فبالتالي كلامه وافعاله وتعاليمه وعقائده المفروض ناخذ بها وان احنا نعتبر كلام بولس من مصدر معرفة في موثوق فهو بيقدم

معلومات حقيقية وصحيحة. سلطان اي معلم مسيحي مبكر كان بيبقى متعلق بمدى - [00:10:35](#)

قرب هذا المعلم المسيحي من المسيح عليه السلام نفسه. والامر ده شرحناه فيما يخص الكلام عن سلطان الاباء وسلطان الكنيسة فيما بعد هناك نصوص تقول بان المسيح عليه السلام اعطى سلطانا لتلاميذه. فبالتالي فيه نوع من انواع التوريث لسلطان المسيح لتلاميذه

[00:10:55](#) -

المسيح عليه السلام فبالتالي تلاميذ المسيح ناس لهم سلطان. فعندما يتكلموا او يعلموا او يقولوا اي شئ متعلق بالمسيحية يجب ان

نطيعهم لان لهم سلطان. سؤال في غاية الاهمية هل سلطان التلاميذ يرتقي الى درجة الوحي؟ من الواضح جدا - [00:11:15](#)

ان هذا المفهوم لم يكن مستقرا وواضحا منذ بداية التاريخ المسيحي. يعني المسيحيين الاوائل كانوا بيعتقدوا ان تلاميذ المسيح لهم سلطان لكن ما كانش واضح اوي ان هذا السلطان معناه بالضرورة الوحي. طب هل هذا السلطان سلطان التلاميذ له علاقة مباشرة -

[00:11:37](#)

واضحة بالروح القدس؟ ايوه. فده كان واضح جدا منذ بداية التاريخ المسيحي. ان تلاميذ المسيح لهم سلطان وهذا السلطان متعلق

بالروح القدس. لكن احنا بنتكلم في نقطة في غاية الاهمية ونقطة دقيقة. لما التلاميذ كانوا بيعلموا ولما التلاميذ - [00:11:58](#)

اذ كانوا بيتكلموا ولما التلاميذ كانوا بيكتبوا هل الكلام ده دايمه له علاقة بالوحي وهل الكلام ده دايمه كان له قبل الروح القدس بنجد

احيانا في الكتاب المقدس خصوصا في اعمال الرسل نصوص بتشير ان لما التلاميذ كانوا بيتكلموا - [00:12:18](#)

احيانا هذا الكلام كان بيكون من الروح القدس او بالروح القدس لكن ما زال هناك سؤال في غاية الاهمية. هل كل كلام تلاميذ المسيح

له علاقة بالروح القدس فيكون موحى به من الله - [00:12:38](#)

ولا موضوع الوحي والروح القدس مش بيكون الا لما بيعلنوا ده. بمعنى ان لما التلاميذ يتكلموا طان الوحي والروح القدس بيقولوا

قبلها ان هذا الكلام بسلطان الروح القدس او بسلطان الوحي. ويجب التنبيه ان اغلب التصريحات - [00:12:54](#)

اللي احنا بنناقها في سفر اعمال الرسل تحديدا بتكلم عن الروح القدس مش الوحي. لكن المفترض ان المسيحيين بيربطوا ما بين

الاثنتين بشكل مباشر. نرجع للسؤال ونأكد عليه. هل التلاميذ لما بيتكلموا وهم لهم سلطان من الروح القدس؟ هل كل - [00:13:14](#)

بسلطان الروح القدس فيعتبر موحى به من الله ولي هم بيتكلموا بالروح القدس لما بيعلنوا وبيقولوا وبشكل صريح ان هم بيتكلموا

بالروح القدس. نركز بقى حته التلاميذ وسلطان الروح القدس على جنب ونتكلم عن بولس - [00:13:34](#)

نتكلم عن باقي كتبة اسفار العهد الجديد. هناك مجموعة من الاسئلة في غاية الاهمية يجب طرحها. لكن قبل ما نطرح هذه الاسئلة لازم

اكد على نقطة في غاية الاهمية الا وهي ان اغلب المعلومات ان ما كانش كل المعلومات اللي احنا بنعرفها عن تلاميذ المسيح وعن -

[00:13:54](#)

بولس وعن حلول الروح القدس عليهم وتكلمهم بالسنة وتكلمهم بالروح القدس وكل الكلام ده الغالبية العظمى من معلوماتنا تاخدة من

سفر اعمال الرسل وفيه علامة استفهام كبيرة جدا حوالين سفر اعمال الرسل. من الذي كتب سفر اعمال الرسل؟ وهل الذي كتب سفر

اعمال الرسل له - [00:14:14](#)

سلطان ومن اين جاء كاتب سفر اعمال الرسل بكل هذه المعلومات وكل مشاكل النقد الاعلى المتعلقة باصفار العهد الجديد بشكل عام. اول سؤال محتاجين نسأله فيما يخص بولس تحديدا هل بولس هو كمان اخذ سلطان من المسيح بشكل واضح - [00:14:37](#) وايه هو مصدر المعلومات اللي بتتكلم عن ان بولس خد سلطان من المسيح ولا لأ؟ ونفس السؤال اللي طرحناه عن التلاميذ نظرته ايضا على بولس بافتراض ان بولس تلقى سلطان - [00:14:58](#)

هل كل كلام بولس بسلطان من الروح القدس؟ فيعتبر موحى به من الله ولى الكلام اللي بولس بيصرح فيه انه كلم بالروح القدس او بوحى من الله هو بس الكلام اللي بسلطان. يبقى بالتالي اول مشكلة هو بولس اخذ سلطان ولا لأ والم - [00:15:13](#) اللي بيجاوب على السؤال ده له سلطان ولا لأ؟ المشكلة الثانية هل بولس دايمه كان بيتكلم بالسلطان ولا كان بيتكلم بالسلطان لما كان بيعلم انه بيتكلم بسلطان. ومشكلة اكبر بقى بكتير، طب نعمل ايه في كلام بولس اللي بيعلم فيه انه ما بيتكلمش بسلطان - [00:15:33](#)

اصلا وانه بيقول رأيه من دماغه. بصراحة مشكلة بولس تعتبر اخف من باقي اسفار العهد الجديد. ليه لان تعتبر بعض رسايل بولس اللي احنا شبه متأكدين ان بولس هو اللي كتبها يعتبر موقفها افضل بكسير جدا من - [00:15:53](#) باقي اسفار العهد الجديد اللي احنا ما نعرفش اصلا مين اللي كتبها. مع التأكيد على مشكلة بولس المتعلقة بهل اخذ سلطان فعلا ولا لأ؟ لما نشوف اسفار للعهد الجديد زي الاناجيل الاربعة - [00:16:12](#) مين اللي كتب الاناجيل الاربعة؟ ونعرف مين ان هم كان عندهم سلطان ولا لأ؟ وباي حق وباي اساس نتخذ تعليمه واخبارهم والمعلومات اللي هم قدموها في الاناجيل اربعة كمعلومات حقيقية وصحيحة. نفس الكلام ينطبق على باقي الرسايل المنسوبة - [00:16:27](#)

بولس اللي احنا عارفين ان بولس ما كتبهاش. كذلك ينطبق هذا الكلام على باقي الرسايل العامة. الرسايل الكاثوليكية اللي كان عليها خلاف شديد جدا اصلا ما بين الاباء الاوائل فيما يخص القبول او الرفض. كذلك سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي. نقدر نقول في النهاية ايه - [00:16:47](#)

ان بما ان الكنيسة قبلت اسفار العهد الجديد على انها كتب قانونية او كتب مقدسة فبالتالي الكنيسة بتؤمن ان هذه اصفار لابد ان لها نوع من انواع السلطان او ان اللي كتب هذه الاسفار لازم يكون له نوع من انواع السلطان. هل هذا السلطان - [00:17:07](#) اللي على اساسه الكنيسة قبلت هذه الاسفار كاسفار قانونية او اسفار مقدسة. هل هذا السلطان معناه بالضرورة وحي الالهي لأ واضح جدا من بداية التاريخ المسيحي ان الاسفار المقدسة اللي كانت مقبولة كمقدسة اكيد النصرى او المسيحيين الاوائل - [00:17:29](#) قال كانوا مؤمنين ان اللي كتبوها لهم سلطان لكن ما كانش بالضرورة معناه ان هذه الكتب مكتوبة بوحى من الله. فيما يخص الكتب المقدسة من الواضح جدا ان المسيحيين كانوا بيعتبروا اسفار العهد القديم خصوصا اسفار موسى الخمسة اصفار مقدسة لها صوت - [00:17:52](#)

قبل ما نشرح مسألة معينة لازم نأكد على نقطة في غاية الاهمية. اولاً بنكرر اللي قلناه في البداية ان اسفار العهد الجديد لا تعلم بشكل رسمي وواضح انها مكتوبة اصلا بوحى من الله عز وجل. دي اول نقطة بنأكد عليها وبنكررها. ثاني نقطة - [00:18:12](#) طب نأكد عليها هي ان غالباً اول واحد من اباء الكنيسة يعلن بشكل صريح ان اسفار العهد الجديد مكتوبة بيوحى هو ثيوفيلوس الانطاكي. احد اباء القرن الثاني والثالث الميلادي. بناء على ما سبق نستطيع ان نقول ان عقيدة - [00:18:32](#) احبي الكتاب المقدس ما كانش منصوص عليها بشكل واضح. وما كانش معلن عنها بشكل واضح ان اسفار العهد الجديد بالفعل طوبى بوحى من الله عز وجل. لكن هناك بعض النصوص في العهد الجديد اللي بتبين لنا ان من الواضح ان المسيحيين الاوائل - [00:18:52](#) في بعض الكتابات المقدسة كانوا بيتخذوها على قدم المساواة مع اسفار العهد القديم خصوصا اسفار موسى خمسة. وهذه اشارة في غاية الاهمية. على سبيل المثال نجد هذا النص المشهور في تيموساوس الاولى خمسة سبعتاشر تمتاشر - [00:19:12](#) النص يقول اما الشيوخ المدبرون حسنا فليحسبوا اهلا لكرامة مضاعفة ولا سيما الذين يتعبون في الكلمة والتعليم. ليه بقى؟ ليه

نعامل الشيوخ المدبرون بهذا الشكل؟ ويكونوا اهل لكرامة مضاعفة لان الكتاب يقول كلمة لان الكتاب يقول هو كده هيقتبس من مصدر له السلطان - [00:19:32](#)

الكتاب بمعنى الكتب المقدسة. فالكتب المقدسة المفروض بالنسبة للمسيحيين في المقام الاول اسفار موسى الخامسة يجب ان نشير ونلفت الانظار الى اننا بنتكلم عن نصوص موجودة في تيموساوس الاولى ورسايل تيموساوس الاولى والثانية - [00:19:59](#)

تيتوس من الرسايل اللي احنا شبه متأكدين ان بولس ما كتبهمش. وده معناه انها رسايل بتعكس وقت متأخر في القرن الاول الميلادي وقت متأخر عن بولس نفسه. فهنا تيموساوس الاولى خمسة تمتناشر بتقول لان الكتاب - [00:20:19](#)

كن لا تكلم ثورا دارسا. والفاعل مستحق اجرته. الجزء الاول لا تكلم ثورا دارسا ده موجود في سفر التثنية خمسة وعشرين اربعة لا تكلم الثورة في دراسته. يعني السور اللي بيتم استخدامه في - [00:20:39](#)

ويطحن الحبوب ما تكلموش خليه ياكل من الحبوب اللي هو يبطحنها. اما النصف الثاني من هذا الاقتباس المركب كب اقتباس مركب معناه ان الجزء الاول من مكان والجزء الثاني من مكان اخر. هذا القسم الثاني من الاقتباس المركب والفاعل - [00:20:59](#)

مستحق اجرته متاخذ من انجيل لوقا. مش بس متاخذ من انجيل لوقا متاخذ من انجيل لوقا كلام منسوب للمسيح نقرا مع بعض من انجيل لوقا الاصحاح العاشر العدد رقم سبعة - [00:21:19](#)

واقيموا في ذلك البيت اكلين وشاربين مما عندهم لان الفاعل مستحق اجرته. فبالتالي نقدر نقول ان الشخص المجهول اللي كتب تيموساوس الاولى خمسة تمتناشر لما بيقتبس من الكتب المقدسة هو بيعتبر انجيل لوقا على قدم المساواة مع سفر التثنية -

[00:21:34](#)

ده امر عظيم جدا. فيه بعض الناس ممكن يقولوا طب ما يمكن هو بيضع على قدم المساواة. كلام موسى من سفر التثنية مع كلام المسيح في انجيل لوقا. فيبقى كلام المسيح على قدم المساواة مع كلام موسى. ممكن ده يكون صحيح. الله اعلم. لكن بناء -

[00:22:00](#)

على اللفظ لان الكتاب يقول فمن الواضح ان هو يقصد شيه مكتوب. كتب مقدسة بيقتبس منها. فبالتالي هو تضع انجيل لوقا على قدم المساواة مع سفر التثنية. هذا النص ممكن يجعلنا نقول ان كان فيه مسيحيين اوائل - [00:22:20](#)

امسال كتبت هذه الرسالة تيموساوس الاولى كان بيعتبر انجيل لوقا موحى به من الله او على نفس قداسة سفر التثنية. لكن ينبغي ان نؤكد على انه هو لا يتكلم عن العهد الجديد بالكامل انه على قدم المساواة - [00:22:40](#)

قطع اصفار موسى الخمسة. هنا بيتكلم عن انجيل لوقا فقط. وما نعرفش بالنسبة لكاتب تيموساوس الاولى ايه هي باقي اصفار العهد الجديد اللي كان بيعتبرها على قدم المساواة مع اصفار موسى الخمسة. لكن على كل حال بعض المسيحيين الاوائل من خلال -

[00:23:00](#)

القصة اللي احنا بنشرحها دي بدأوا يعتبروا بعض اسفار العهد الجديد على قدم المساواة مع اسفار العهد القديم اصفار موسى الخمسة. نجد ايضا فقرة في غاية الاهمية من رسالة بطرس الثانية. ويجب التأكيد على ان الغالبية العظمى من علماء المسيحيين بيأكدوا على

ان - [00:23:20](#)

كاتب رسالة بطرس الثانية ليس هو بطرس الرسول. مش كده وبس. الغالبية العظمى من المسيحيين بيعتقدوا الان ان ممكن تكون بطرس الثانية من اواخر اسفار العهد الجديد اللي انكتبت - [00:23:42](#)

بمعنى انها تكون مكتوبة في اواخر القرن الاول ان ما تكونش انكتبت في بداية القرن الساني. نقرا مع بعض من بطرس الثانية اربعتاشر ستاشر ونشوف هنقدر نفهم ايه. بيقول لذلك ايها الاحباء اذ انتم منتظرون هذه اجتهدوا لتوجد - [00:23:59](#)

عنده بلا دنس ولا عيب في سلام. واحسبوا اناة ربنا خلاصا كما كتب اليكم اخونا الحبيب بولس ايضا بحسب الحكمة المعطاة له كما في الرسائل كلها ايضا متكلما فيها عن هذه الامور التي فيها اشياء عسرة الفهم يحرفها غير العلماء وغير الثابتين كباقي - [00:24:19](#)

الكتب ايضا لهلاك انفسهم. كاتب رسالة بطرس الثانية اللي احنا ما نعرفوش اللي هو متأخر جدا. على احسن حال شخصي كتب في

اواخر القرن الاول الميلادي. ان ما كانش زي ما قلت في بدايات القرن الثاني الميلادي بيتعامل مع رسايل بولس - [00:24:45](#) نهى رسايل كتب مقدسة زيها زي باقي الكتب المقدسة. فييقول كما كتب اليكم اخونا الحبيب بولس ايضا بحسب الحكمة المعطاة له. يقصد ايه تحديدا بحسب الحكمة المعطاة له؟ هل يقصد انه كتب بالروح القدس وبوحي من الله عز وجل؟ الكلام مش - [00:25:05](#) صريح. وبعدين بيقول كما في الرسائل كلها ايضا. يقصد ايه بالرسائل كلها. باقي رسايل بولس والرسايل العامة احنا ما نعرفش تحديدا هو بيتكلم عن انهي رسايل. وبعدين بيقول في النهاية يحرفها غير العلماء وغير الثابتين كباقي الكتب ايضا لهلاك انفسهم - [00:25:25](#) يعني في ناس بتسيء تفسير هذه الكتب وهو بيتعامل مع هذه الكتب على انها كتب مقدسة. اللي من ضمنها رسايل بولس احنا ما نعرفش هو يقصد انهي رسايل لبولس وما نعرفش هو يقصد ايه باقي الرسايل وما نعرفش هو يقصد ايه كباقي - [00:25:45](#) كتب ايضا بمعنى اننا ما نعرفش ايه هي قائمة الكتب المقدسة بتاعته. لكن على الاقل بنفهم في النهاية ان من الواضح ان ان عندي اواخر القرن الاول الميلادي رسايل بولس كان بيتم اعتبارها ككتب مقدسة. انهي رسايل تحديدا؟ ما نعرف - [00:26:05](#) وهنا بيتم لفت نظرنا الى نقطة في غاية الاهمية. لان النصوص اللي احنا قرأناها من تيموساوس الاولى اللي بتشير لانجيل لوقا والنصوص اللي قريناها من بطرس الثانية اللي بتشير لرسايل بولس هم تقريبا ان الصين الوحيديين - [00:26:25](#) اللي فيهم حنة ان بعض اسفار العهد الجديد على قدم المساواة مع باقي الاسفار المقدسة واسفار العهد القديم. بنلاحظ نقطة في غاية الاهمية انجيل لوقا ورسايل بولس فكأن الكتابات التي كانت لها السلطان نفس تصور ماركيون المهترق الكتب اللي لها علاقة ببولس - [00:26:44](#) على كل حال بنأكد على الاتي ان فكرة وحي الكتاب المقدس او وحي اسفار العهد الجديد تحديدا ما كانش امر واضح وصريح اول واحد وضع كده بشكل صريح كان في اوفيلوس الانطاكي لما قال ان اسفار العهد الجديد مكتوبة بوحي. لكن باختصار بنقدر نفهم - [00:27:08](#) ان المسيحيين الاوائل بدأوا يعتبروا بعض اسفار العهد الجديد على قدم المساواة مع اسفار العهد القديم او تحديدا اسفار موسى خمسة الكلام ده بدأ في نهايات القرن الاول الميلادي. فبالتالي لما نلاقي سيوفيلوس الانطاكي احد الاباء اللي عاش ما بين الثاني والثالث - [00:27:30](#) يصرح بان العهد الجديد مكتوب بوحي بنقدر نفهم ان العقيدة دي خدت شوية وقت لكنها بدأت تنتشر منذ نهايات القرن الاول الميلادي. وبنقول في النهاية ان كل هذه المشاكل كانت ممكن تزول لو كانت في نصوص واضحة وصريحة في كل - [00:27:50](#) العهد الجديد بتقول ان كل سفر من اسفار العهد الجديد مكتوب بوحي من الله. يعني لما تمسك كل سفر على حدة تجد في هذا السفر ما يدل او على الاقل يدعي انه مكتوب بوحي من الله عز وجل. وبما ان الكنيسة في النهاية - [00:28:10](#) هذه الاسفار ككتب مقدسة وقانونية ده معناها انها بتؤمن ان كتبت هذه الاسفار لهم سلطان بشكل او باخر اخر. سواء كانوا تلاميذ المسيح المباشرين حسب اعتقاد الكنيسة. هم اللي كتبوا هذه الاسفار او تلاميذ لهم نقلوا عن - [00:28:30](#) تعليمهم. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو. لو الفيديو عجبك اعمل لايك للفيديو. وما تنساش ان انت تشارك الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. ولو وكنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة فقم بزيارة صفحتنا على بيتيون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل - [00:28:50](#) لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:10](#)